

تاج العروس من جواهر القاموس

وشَجَرٌ عَيْطَلٌ : ناعمٌ . واعْطَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ كاطْمَأَنَّتْ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا واشتدَّ التِّفَافُهَا نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وقد مرَّ في تَرْجَمَةِ عَضَلٍ . وقولُهُ تعالى : " وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ " أَي لاشتغالهم بأهوال يومِ الْقِيَامَةِ . وَأَبُو عَمْرٍو صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بْنِ رُحَيْصَةَ الذَّكْوَانِيُّ السُّلَمِيُّ : صحابيٌّ رضي الله تعالى عنه . ويُقالُ لِمَنْ يَجْعَلُ الْعَالَمَ بَزْءَ عَمِهِ فَارِغًا عَنْ صَانِعٍ أَتَقْنَهُ وَزَيَّنَهُ : مُعَطَّلٌ قاله الرَّاعِبِيُّ .
عطيل .

العُطْبُولُ والعُطْبُولُ والعُطْبُولَةُ بِضَمِّ هَيْنٍ والعَيْطَبُولُ كحَيْزَبُونٍ : الْمَرْأَةُ الْفَتِيَّةُ الْجَمِيلَةُ الْمُتَلِّئَةُ الطَّوِيلَةَ الْعُنُقِ . وقيل : هي الْحَسَنَةُ التَّامَّةُ مِنَ النِّسَاءِ . ومن الطَّيِّبَاءِ : الطَّوِيلَةَ الْعُنُقِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وفي الْعُجَابِ قال عبد الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ قُتِلَتْ عَمْرَةَ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ امْرَأَةً مُسْلِمَةً عَلَى الْكُفْرِ : .

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي ... قَتَلَ بِيضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ قال ابنُ بَرِّسِيٍّ : ولا يُقالُ : رَجُلٌ عُطْبُولٌ إِنَّهُ ما يُقالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كان طَوِيلَ الْعُنُقِ انتهى . وقد ذَكَرَ ابنُ الْأَثِيرِ في غريبِ الْحَدِيثِ لَهُ : وردَ في صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعُطْبُولٍ ولا بِقَصِيرٍ . وفَسَّرَهُ فقال : الْعُطْبُولُ : الْمُتَدَدُ الْقَامَةِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وقيل : هو الطَّوِيلُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ قال : ويوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ج : عَطَابِيلٌ وَعَطَابِيلٌ كما في الصَّحاحِ وَالْمُحْكَمِ والذي في الْعُجَابِ : وَالْجَمْعُ الْعَطَابِيلُ وَيَجُوزُ في الشَّعْرِ الْعَطَابِيلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

" لو أَبْصَرْتَ سَعْدِي بِهَا كَتَائِلِي .

" مثلَ الْعَذَارَى الْحُسْرَى الْعَطَابِيلِ وَأَمَّا ما أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ : .

" بِمِثْلِ جَيْدِ الرَّئِمَةِ الْعُطْبِيلِ إِنَّهُ ما شَدَّ دَلَامَ لِيْلُصِّ رُورَةَ .

العَيْطَبُولُ : الطَّوِيلَةُ الْقَدُّ دُونَ الْعُنُقِ .

عطل .

العِطَالُ ككِتَابٍ : الْمُلازِمَةُ فِي السِّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ وَالسِّبَاعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِهِ

مما يندشَبُ ويتلازمُ في السِّفادِ كالمُعاطلةِ والتَّعاطُلِ والاعتطالِ وقد

عاطلاتٌ مُعاطلةٌ وعظالاً وتعاطلاتٌ واعْتطلاتٌ قال :

كلابٌ تعاطلُ سُودُ الفِقا... ح لَم تَحْم شَيْئاً ولم تَصْطادِ وقال أبو
الزَّحَفِ الكلابيُّ :

" تَمَشِّي الكلبِ دنا لملكلاية .

" يبغي العظالَ مُصْحِراً بالسَّوءِ قال ابنُ الأعرابيِّ : سفد السَّبْعُ

وعاطلَ قال : والسَّبْعُ كلابٌ لها تُعاطلُ . والجرادُ والعظا تعاطل ويُقال : تعاطلات

السَّبْعُ وتشابكاتٌ . وعظلات الكلابُ كندصرٍ وسَمِعَ عَطْلاً : ركبَ بعضها

بعضاً في السِّفادِ . وجرادٌ عاطلٌ وعظلاتي كسكوري : أي مُتعاطلةٌ لازمةٌ

بعضها بعضاً في السِّفادِ لا تَبْرَحُ ومن كلامهم للضَّبْعِ : أبشري بجرادٍ عَطْلاتي

ورجالٍ قتلتي ومنه قوله :

" يا أمَّ عمروٍ أبشري بالبُشري .

" مَوْتُ ذَرِيعُ وجرادٌ عَطْلاتي أرادَ أن يقولَ : يا أمَّ عامرٍ فلمَّا لم

يَسْتَقِيمَ له البيتُ قال : يا أمَّ عمروٍ وأمَّ عامرٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ قاله

الأزْهَريُّ . وتعَطَّطُوا عليه تعَطَّطُلاً وعطلوا تعظيلاً أي اجتمعوا وقيل :

تراكبوا عليه ليضربوه قال :

أخذوا قسيَّهمُ بأيمئذهمُ... يتتعططلون تعططُّلَ النِّمْلِ ويومُ

العُطالَى كحُبَارَى : من أَيْسَمِ العَرَبِ م معروفٌ في الأساسِ : ليدني تَمِيمٌ حينَ

غَزَاوا بكر بن وائلٍ سُمِّيَ به لأنَّ النَّاسَ ركبَ بعضُهمُ بعضاً عندما انهزموا

وقال أبو حيان : لتجَمَّعِ النَّاسُ فيه حتَّى كأنَّهمُ مُتراكِبونَ أو لأزَّه

ركبَ فيه الاثنانِ والثلاثةُ دابَّةً واحيدةً في الهزيمةِ وهذا قولُ الأصمعيِّ

قال العَوَّامُ بنُ شوَّذبِ الشَّيبانيِّ :

فإنَّ يَكُ في يومِ العُطالَى ملامةٌ... فيومُ الغَبِيطِ كانَ أخزى وألوما